ديوان

يا بلد مالكيش كبير

د. أيمن الغندور



مكتبة جزيرة الورد
القاهرة : ٤ ميدان حليم خلف بنك فيصل -
ش ٢٦ يوليو من ميدان الأوبرا ت : ٠١٠٠٠٤٠٤١٩ - ٢٣٨٧٧٥٧٤
Tokoboko_5@yahoo.com

بطاقة فهرسة

مكتبة جزيرة الورد
اسم الكتاب: يا بلد مالكيش كبير
اسم المؤلف: الدكتور/ أيمن الغندور
رقم الإيداع: ٢٠١٣/١٧٠٢١

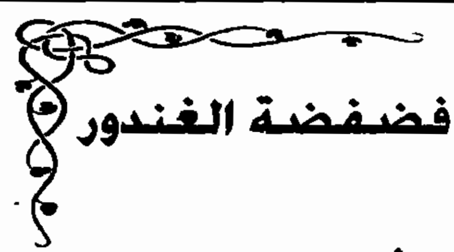
الطبعة الأولى ٢٠١٣



مكتبة جزيرة الورد
القاهرة: ١ ميدان حليم خلف بنك فيصل
ش ٢٦ يوليو من ميدان الأوبرا ت: ٠١٠٠٠٤٠٤٦ ـ ٢٧٨٧٧٠٧٤
Tokoboko_5@yahoo.com

* إهداء إلى الفنان علي الحجار *

يا عم علي قول و انجلي الله عليك
صوتك أدان فيه الأمان تسلم عينيك
لما تغنّي لازم نسمع صوت الحجار
لما تغنّي لازم يطلع تاني نهار
لو تسمح لي تقبل مني حبة أشعار
يا كروان صوته حنان داب قلبي فيك
يا عم علي قول و انجلي الله عليك



فضفضة الغندور

نستطيع أن نقلب رأس هذا الديوان على عقبه!! فنتحاور مع جزئه الأخير الذي عنونه د.أيمن الغندور بـ(رباعيات) .. وصدَّر للقارئ أجزاء أخرى من الديوان تحت عناوين ثلاثة : (كلام في البوليتيكا) و(كلام في الحب) و(كلام في كل حاجة).. لكن (كل حاجة) هذه لا تخلو من (شبهات) الحب والبوليتيكا.. فلِمَ كان هذا الفصم والكتابة بالتجزئة إذن؟

لنؤخر الإجابات المحتملة إلى ما بعد هذا السبك الفني الناضج المسمى بالرباعيات.. ففيه نضجت طبخة الشاعر الفنية إلى حد كبير، وبدا الغندور حكيمًا في ثوب مبدع ، أو مبدعًا في عباءة حكيم.. وقد أخذ بيد المتلقي في كل حال من مفاهيم الغربة وأبعادها المؤلمة:

الوطن يعني ضُلَّيلة
أربع حيطان بينهم عيلة
يوم ما تبقى غريب جواه
تلقى حملك أتقل شيلة

فالوطن قد يضيق بظاهر المعنى إلى (أربع حيطان بينهم عيلة) وقد يتسع إلى حدود جغرافية شمالاً وجنوبًا وشرقًا وغربًا، وبحار

وأنهار وبحيرات وصحراء ووديان ومرتفعات ومنخفضات، (يسرح) فيها شعب عريق، هو العيلة أيضا..

يأخذك الشاعر – أنت أيها المتلقى – من سرداب الغربة هذا، أو افتقاد الوطن الصغير والكبير، إلى فلسفة الحب والمحبين وامتزاج الذاتين في ذات واحدة، طميًا معتقًا يمكن تشكيله: قنينة وإبريقًا وجرة ويلاصًا!! فهو خامة سهلة مطيعة طيبة، لكنها – رغم ذلك – خطرة حاسمة قاطعة.. فإذا انكسرت قنينة أو إبريق شكله الشخصان معًا: حبًا وصبابة، فلا شيء يجمع ما انكسر، ولا شيء يلم فتات العشق.

ثم يدفعك من ظهرك أو صدرك – أيها المتلقى – لتلج في عالم التأمل والأفكار الكلية المبهمة في رباعيات أخرى كثيرة، منها:

في ناس الخير نيتها

وناس الشر غيتها

ما بين لتنين الدنيا

هي اللي تقول كلمتها

والخير والشر مرة ثانية:

الدنيا لو خير كانت تنتهي

الدنيا لو شر كانت تنتهي

الخير اتخلق والشر جنب منه

ولكل منهم تلقى ناس تشتهي

وعلاقة الدنيا بالخير والشر والإنسان، خيط ممتد عبر معظم هذه الرباعيات:

كل اللي داخلك يا دنيا مغلوب
مهما يضرب في النهاية مضروب
يفضل يجري ورا دهب وياقوت
ونهايته يا دوب يتلف جوة توب

وعلى هذا النسق من الذهنية والحكمة المغموسة بالعاطفة، والمنتقاة المفردات بدون مجانية، يستمر الغندور في نسج رباعياته.. ونحن نظن كل كاتب عامية له رصيده من هذه الرباعيات كقالب فضفاض يحتمل شتى الرؤى والصور والمواقف.. فلا جديد في الشكل، ولا ميزة ولا عيب، إنما رؤيتنا تتوجه إلى المحتوى، وهو هنا متماسك أميل إلى العمق والاستبطان وكشف الذات الإنسانية وتعريتها عبر المفارقة وغيرها من آليات التعبير.. ولا أعلم ما إذا كانت هذه هي التجربة الأولى للشاعر في مجال الرباعيات أم أن تجارب أخرى سابقة عليها، لكن ما أعلمه – من داخل العمل نفسه – أن إضافة لا شك فيها قد أضافها الغندور، وأن إبداعًا لا شك فيه قد عالجه.. وقد يعود السبب إلى امتلاكه خبرات الحياة العامة بحكم المعارف العلمية الواسعة والثقافة المازجة بين الشرق والغرب.. إنه مالك لحرفية التعبير، ومخزن الخبرة، وهما عنصران حاسمان في إجادة فن الرباعيات.. ولم يكن على الغندور إلا أن يتخلص من أي ظلال

لصلاح جاهين – صاحب الرباعيات الشهيرة – وهو يختم كل رباعية بعبارة (ويا للعجب!!) بدلًا من مقولة جاهين (عجبي!!) وليس الأمر حتميًا في ختم كل رباعية بهذه الجملة، وربطها بهذا الوتد المهترئ!!

هذا هو عقب الديوان (الرباعيات) وهي جديرة بأن يضمها ديوان مستقل.. أما رأس هذا الديوان فهو القصائد الموزعة على الأبواب المشار إليها، وهي أبواب وتقسيمات فيها كلام.. فهي في العناوين الثلاثة، الأولى: (كلام في البوليتيكا) و(كلام في الحب) و(كلام في كل حاجة) قائمة على (الموضوع) طبقًا لما يعرض له الشاعر: حب وسياسة وكل حاجة!! ثم ينحرف أساس التقسيم في باب (رباعيات) ليأتي على أساس (الشكل) لا الموضوع.. فالأولى على هذا القياس أن ينقسم الديوان إلى قسمين: قصائد، ورباعيات.. ثم إن باب (في كل حاجة) كان يغني عن سائر الأبواب، فما دام في كل حاجة.. والحب والسياسة شيء من هذه (الحاجة)!!

أتفق مع د. أيمن على عنوان (رباعيات) كشكل مختلف من شكل القصيدة، لكن لي اقتراحًا آخر، وقد يكون لك اقتراح ثالث ورابع وعاشر كمتلقٍ وهو تقسيم العمل – إذا كان لابد من تقسيم وتبويب لا أظنك في حاجة إليه – فليكن: (القدس والتربص بنا)، في قصائد: التتار، ولما بلال يدن، وبوليتيكا.. وغيرها، ثم: (واقع مصر الراهنة) في قصائد: لفين يا مصر رايحة، وطول ما النية وحشة، ويا بلد ماالكيش كبير، وأنس محيى الدين.. ثم (المخلوع وأخوته)، ثم

(الغربـة) ، في قـصائد : عـشت ويقالـك بيـت في بـاريس، وإلى حـضرة المحترم –عن نجيب محفوظ وغربة الأدباء عـن أوطـانهم –ورباعيـة: الـوطن يعنـي ضـليلة .. ثـم (التأمـل) .. وهـو موضـوع شـائع في الرباعيات، ومنهـا: عـدلك يـا رب ، وفي نـاس الخير نيتهـا، والـدنيا لـو خير ، وكل اللى داخلك يا دنيا.

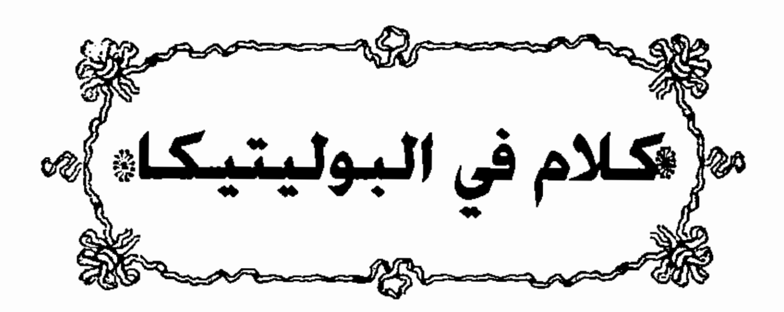
ومجمل القول في هذا السياق أنه لا ضير مـن التبويـب والتقسيم إذا بني على أساس منهجي بعينه ، وإذا أطلق ومضات كاشـفة للقـارئ حـول بعـض خبايـا العمـل وسراديبـه العميقـة، إذا كانـت لـه خبايـا وسراديـب لكـن المؤكـد أن د. أيمـن الغنـدور امتلـك حـشاشات مـن آليات بناء القصيدة ، مـن صـورة شـعرية، تأخـذ بـاهتمام القـارئ ، كـأن يقـول : وطـن مكتـوم حـسه، ويـا فتنـة زرعـك فـساد، يـا فتنـة طـرحـك حِداد، وعيونها السمر جنة مليانة شوق وهمـس، والـشوق بعتـه ليـك / رجـع يقـولي بـاع، ويـا غريـق في العميـق الحـب أكـبر صـديق / تلقـاه في وقت الضيق واخدك لفوق وعام.

ومن موسـيقى رنانـة تلائـم الرؤيـة المصبوبة فيهـا –ومـن هـذه الموسـيقى مـثلا الجنـاس التـام في رباعيـة (الحـب قبـل البـشر) .. وردت مفردة (عام) بثلاثـة معـانٍ : هـي زمـن، وهـي بمعنـى المشاع للجميـع، وهـي بمعنـى الطفـو فـوق المـاء .. وهنالـك أنـماط أخـرى مـن هـذه الموسيقى ، كالجناس الناقص، والقافية ، مع انضباط عروض واضح.

من آلياته كذلك تسرب روح الدراما، من شخوص وأحداث ومواقف .. والتناحي، لا مع صلاح جاهين فقط، بل كذلك مع سيد درويش في أغنيته (هاتجن يا ريتني ما شفتش لندن ولا باريز) في (عشت ويقالك بيت في باريس).

ومجمل الرأي أن صوتًا خاصًا، يدب دبيبًا، وتفوح رائحته العبقة في هذا العمل، وهذه الفضفضة الفضية.

حزين عمر


كلام في البوليتيكا



التتار

التتارع البيبان خطر لسة موجود
يا عرب يا جيران استعدوا يا جنود
للتتار اسم تاني اسرائيل أو يهود
شعب غِل كله دامي يتكلم بالبارود
التتارع البيبان خطر لسة موجود

التتار وَحش كاسر جوة منه شيطان
يقتل أول و عاشر ينهك كل الأديان
يا بلال رتّل قرآن علّي صوت الآدان
لنفوق قبل الأوان لنفضل ف الجمود
التتارع البيبان خطر لسة موجود



ولمّا بلال يدَّن

و لمّا بلال يدَّن
حي على الفلاح
يا قدس قلبي يحزَن
و تنزف الجراح
و اصرخ بِعلو صوتي
حياتي زي موتي
أرضي راحت و قوتي
و ازاي أعيش مرتاح
و لمّا بلال يدَّن
حي على الفلاح

صلاح الدين والله
جاهد بكل حماس
وَ المسجد ليه ولّى

في ايد يهود أنجاس

عشان تعود الأرض

عشان نصون العِرض

جهادنا دين و فرض

لازم نمسك سلاح

و لّما بلال يدَّن

حي على الفلاح



و لفين يا مصر رايحة؟

و لفين يا مصر رايحة؟
حافظك رب العالمين
وشلك من غير فرحة
حزنك فى القلب دفين
قالت: ضربة جارحة
سبب دموع العين
قالت: فتنة سارحة
قادها شيطان لعين
عشت العمر مسامحة
بزرع طيبة و حنين
عيدين أصغر و أضحى
قداس أجراس و رنين
و زرعة أرضى طارحة
لكل المصريين
لأحمد و على و صالحة
ويليام و ايفون و ايلين



طول ما النية وحشة

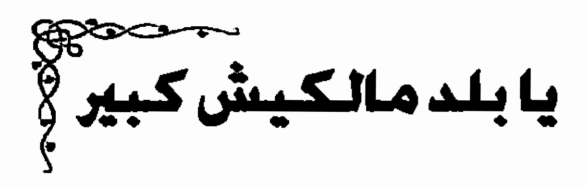
طول ما النيّة وحشة
و خلاف بينّا موجود
راح نلقى مصر وحشة
و ف حالة م الجمود
يا ناس ياللا نفوق
نبص سوا لفوق
نخرج بقى م الطوق
و الفرح لينا يعود

يا اللي سبت المكن
سكن عقلك ضلام
دي مصر هى الوطن
حرام تموت حرام
وطن مكتوم حِسّه

و الكل هامّه نفسه
أصوات الحق خِرصوا
و الشر مالوش حدود

الكل قام يتظاهر
الكل عامل قاضي
و هوجة المظاهر
بالّون هوا فاضي
أولى بينا نزرع
أولى بينا نصنع
مصر الشابة ترجع
بضحكة ع الخدود





يا بلد مالكيش كبير

يا بلد مالكيش كبير
فيكي الفساد جبروت
فيكي بلاوي كتير
ناسك متهانة بتموت
كم واحد مات يا خسارة
فـ العيّاط[1] و العبّارة[2]؟
هو احنا جوة غارة
محكوم علينا بالموت
يا بلد مالكيش كبير
فيكي الفساد جبروت

١ - اندلعت النيران بالعربة الأخيرة من القطار رقم ٨٣٢ المتوجه من القاهرة إلى أسوان يوم ٢٠ فبراير ٢٠٠٢ م وامتدت بسرعة إلى باقي العربات المكدسة بالركاب وقام بعضهم بكسر النوافذ الزجاجية وألقوا بأنفسهم خارج القطار مما تسبب في مصرعهم أو غرقهم في ترعة الإبراهيمية.

٢ - غرقت عبارة السلام ٩٨ في ٢ فبراير ٢٠٠٦ في البحر الأحمر وكانت تقل ١٤١٥ شخصاً.

رايحين بدري المدرسة

أطفال ملايكة زهور

أروى عاملة مهندسة

عبدالله عامل دكتور

فجأة صدمة اتوبيس

قطر بلعهم يا مغيث

و الدم على الكراريس

قال: وداع يا منفلوط[1]

يا بلد مالكيش كبيَر

فيكي الفساد جبروت

كَم متعصّب بسم الدين

فوق الخلق ماشي يدوس

يكفى قتل بني آدمين

يكفى اللي جوة النفوس

1- حادث قطار منفلوط وقع في ١٧ نوفمبر ٢٠١٢، عندما صدم قطار بالقرب من منفلوط حافلة مدرسية تحمل حوالي ٦٠ طالب تتراوح أعمارهم بين أربعة وستة سنوات من بينهم اروى حسين و عبدالله حسين.

يا فتنة زرْعك فساد

يا فتنة طرحك حِداد

يا عتمة لونك ليه زاد؟

يا عقول ليه صوتك مكبوت؟

يا بلد مالكيش كبير

فيكي الفساد جبروت

كم واحد في ماتش كورة

مات غدراً في بور سعيد[1]؟

كل يوم تِسْوَد الصورة

و يروح منّا كم شهيد

اللي مات بسم التغيير

و اللي ماتوا فـ التحرير

لو يتعدّوا دوْل كتير

قُومي يا مصر علّي الصوت

يا بلد مالكيش كبير

فيكي الفساد جبروت

١ – أحداث ستاد بورسعيد وقعت داخل ستاد بورسعيد مساء الأربعاء ١ فبراير ٢٠١٢ عقب مباراة كرة قدم بين المصري والأهلي، وراح ضحيتها أكثر من ٧٣ قتيلا

بوليتيكا

في يوم من الأيام
راح أمسك استيكة
و امسح من الكلام
كلمة بوليتيكا
كلمة شوكها قوي
في بُق أي فهلوي
يترقّص يتلوي
كأنها مزيكا
في يوم من الأيام
راح أمسك استيكة

رئيس أكبر دولة
لبّسنا الطاقية
و احنا و لا حَولَ
دخلنا القضية

قال عنّا دوْل وحوش
و احنا مالناش خربوش
طظ فيك يا جورج بوش[1]
و فـ أمك أمريكا
في يوم من الأيام
راح أمسك استيكة

خارجين م المحرقة
يهود ولاد صهيون
و القُدس أرض اللقا
راحت لهم عربون
و ازاي يا ليل يا عين
أرض أحمد و اسماعين
تبقى وطن كوهين
تبقى أرض ماريكا؟
في يوم من الأيام
راح أمسك استيكة

١-رئيس الولايات المتحدة الثالث والأربعون وذلك من ٢٠ يناير ٢٠٠١ إلى ٢٠ يناير ٢٠٠٩.

و آه من امة ورا
إمام من غير وضوء
و ازاي يا هلترى
هترجع الحقوق؟
يا وطن يا مجروح
يابَدَن بلا روح
الناس تجيك و تروح
تقول ده أنتيكا
في يوم من الأيام
راح أمسك أستيكة

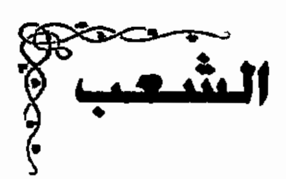
شعب قلبه كبير

مليون سلام و بوسة
لشعب قلبه كبيــــر
شعب مصر المفروسة
برغم خيرها الكتير
رغم فقره شعب جامد
رغم قهره شعب صامد
لو جاع تلقـاه واخد
لقمة وحبة جرجير
مليون سلام و بوسة
لشعب قلبه كبيــــر

تلقاه فـ الجد هزّر
وهزاره يقلب جد
وفـ عز الفقر وقّر
قال راح يسلف حد

يضحك ودمه خفيف
غلبان وبيان نحيف
حلمه يادوب رغيف
من غير الطوابير
مليون سلام و بوسة
لشعب قلبه كبيـــر

رغم جرحه و آلامه
تلقاه كله انتماء
عاشق و مصر غرامه
عليل و هى الداء
يحزن لو مكسورة
يفرح لو منصورة
و يطلع جوة صورة
فوق راسه طراطير
مليون سلام و بوسة
لشعب قلبه كبيـــر



الشعب

الفجر والله راجع
ينّور من جديد
ويّا أدان جامع
رنين جرس حديد
والشعب صوته طالع
جامد واصل بعيد
رافض يكون خاضع
رافض يكون عبيد
الفجر والله راجع
ينّور من جديد

الشعب يا ناس بركان
في ميدان التحرير
كلّه حماس و إيمان

إنه يعمل تغيير
الشعب مل ركوعه
قايم يسد جوعه
بدأ و صعب رجّوعه
الشعب عزمه شديد
الفجر والله راجع
ينّور من جديد

شعبك لأجلك يا مصر
بشبابه أبطاله
حالف ينول النصر
ويحقق أماله
يمحي نظام ساده
ويعرّي فساده
يفديكي بولاده
شهيد ورا شهيد
الفجر والله راجع
ينّور من جديد

الشعب لو يتكلم

بلسانه و ثوّاره

لازم ليه نسلّم

ونرضى باختياره

صوته صوت الإله

موته موت الحياة

الشعب سُلطة و جاه

هو الباقي أكيد

الفجر والله راجع

ينّور من جديد

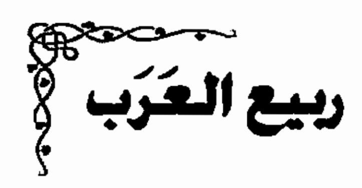


يا سارق منّا قوتنا

يا سارق منّا قوتنا
روح بقى منّك لله
في حياتك كان موتنا
و فـ موتك لينا حياة
تلاتين سَنة م الجوع
م الألم نبكي دموع
و نهايتك آديك مخلوع
متروح بقى و تفوتنا
يا سارق منّا قوتنا

السرقة دي عندك داء
منّك وارثها جَمال
لو قتّل فينا علاء
بتقول دا موتنا حلال

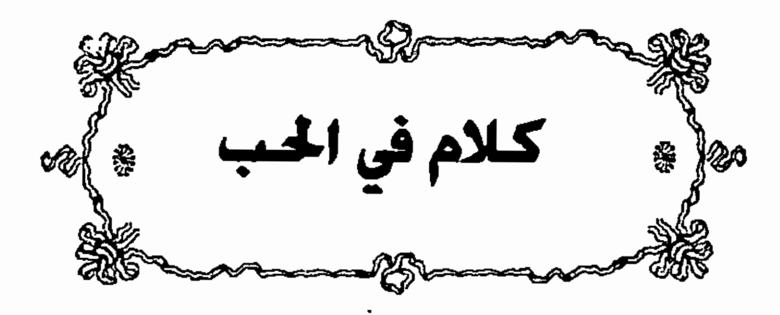
بَعد ما كنّا فوق الكل
شفنا معاك هوان و ذُل
جالنا هلاك سرطان سُل
فرعنّاك آه بسكوتنا
يا سارق منّا قوتنا



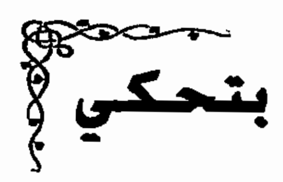
ربيع العَرَب

الأوّلة تونس ثورة الياسمين
خاف منها هِرب زين العابدين
و التانية دي مصر و بعون المُعين
اتخلع حسني و اترمى سجين
و التالتة ليبيا مُعَمّر لعين
متمرمغ بلا كرامة فـ الطين
و الرابعة صنعا يا يَمَن حزين
راح علي صالح أسفل سافِلين
و الخامسة سوريا يا دِرعا و حطّين
دم شعبك سافكه بشّار ابن كوهين
يا ثورة ثوري في وِش الظالمين
يا زهور فتّحي جوّة البَساتين
يا ربيع العَرَب ليك مشتاقين





كلام في الحب



بتحكي

بتحكي عن شوق فاض بيها
و ناسية إنه بان ف عينيها
أنا شايف ليه بس كلامها
أنا عارف من كُتر غرامها
بتتعذب من مُر آلامها
بس قلبي ماهوْ بإيديها
بتحكي عن شوق فاض بيها

بتشكي من لياليـها
و السهر عمل إيه فيها
آه لو تعرف إن الحُب
ماهو مِلكي ده ملك القلب
لا ليها و لا ليّا ذنْب
يا رب اوهب غيري ليها
بتحكي عن شوق فاض بيها

شافت فيّا فارس ليـها
و انا قلبي ماحسّش بيها
قالت: إني جبل جليد
و انا اللي فـي الحُب شهيد
و كلامي شِعر و اناشيد
كل العشاق بتغنّيها
بتحكي عن شوق فاض بيها



تكسبي

شفتك واحدة عادية

قلبي قالك قرّبي

قام لِعِب الحُب بيّا

خاف قلبي لتهربي

بقيت ضعيف قدّامك

بقيت أسير غرامك

و اسأل لحظة كلامك

جادّة و للا بتلعبي

شفتك واحدة عادية

قلبي قالك قرّبي

شفتك يا ريت ما شفتك

يا ريت منعني حاجز

مش عاوز قدّام صورتك

أحس كأني عاجز

شفتك بقيت سجينك

مش لايمك أو بادينك

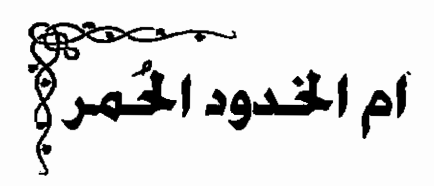
إستهرت بحنينك

حقك لازم تكسبي

شفتك واحدة عادية

قلبي قالك قرّبي





ام الخدود الحُمر

البنــت ام الخــدود الحُمــر الخجلانــين
ســايقة عيونهــا الــسود عليّــا و تقلانــين
آخــر حُــب هــى و فــ قلبــي هــى الاولى
و عيونهــا شــقيّة و ان كانــت خجولــة
يــا ريــت تحــس بيّــا بعيــوني الــسهرانين
البنــت ام الخــدود الحُمــر الخجلانــين

ضـحكتها وراهـا سِنّة تـبرق زي الـشمس
و عيونها السُمر جنة مليانـة شوق و همس
و خدودها الحُمر جِنّة بيزيد حنتها اللمس
هــى احــلى مــاتمنّى هــى ســت الحلــوين
البنــت ام الخــدود الحُمــر الخجلانــين

قلبـي فكّـر فيهـا وانـا ليهـا مـشتاق
قلبـي حاسـس بيهـا مُتَـيّم بالأشـواق
أشـواق لـو يحكيهـا تبهـر كـل العـشاق
دعيـت أكـون ليهـا ردّوا قولـوا آمـين
البنـت ام الخـدود الحُمـر الخجلانـين





بحب خجل خدِك

بحب خجل خدِك

و اعشق لون عيونك

بسأل مين قدِّك

بالقى الكل دونِك

منتي الدار و الضلّة

و انتي الضحكة الطاللة

و انتي الشمس الهاللة

نورِك زاين كونك

بحب خجل خدِك

و اعشق لون عيونك

يا للي حُسنِك آية

قلبي عاشقك انتي

من بين الصبايا

سمّاكي حبيبتي

يا شمس في مداري
يا نسمة مشواري
يا زَهْري و نوّاري
جوة العين أصونك
بحب خجل خدِك
و اعشق لون عيونك

شُفت الدنيا معاكي
جميلة بشكل تاني
قلبي لمّا هواكي
ملك كل الأماني
منتي القلب الصافي
و انتي الحضن الدافي
يا شراعي و مقدافي
صعب أعيش بدونِك
بحب خجل خدِك
و اعشق لون عيونك

حُبِك سهّاني

حُبِك سهّاني
فجأة و جاني
نسّاني الآه
و احلوّ زماني
حُبِك سهّاني

سلّمتك قلبي
اديّتك حُبّي
الشوق لِعِب بي
بقيت مش آني
حُبِك سهّاني

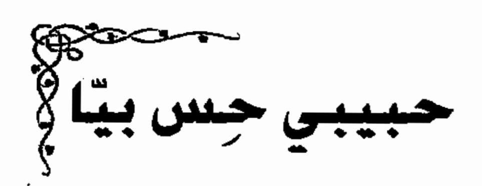
عيونِك غنوة
أنغامها حلوة
في قلبي جوّة

هزّت كياني
حُبِك سهّاني

قلبي شاريكي
حياتي ليكي
دنيتي بيكي
احلوّت تاني
حُبِك سهّاني

لو غبتي عنّي
يا حتّة منّي
أنا احس إنّي
نِسيت عنواني
حُبِك سهّاني





حبيبي حِس بيّا

حبيــبي حِس بيّــا هواك زوّد أشـجانـي
الشوق دبّل عينيّا و عايزني أسهر تاني
حبيبي إيه قصدك أطاوعك و للا اعاندك؟
حبيبي ارحم شويّة عشان قلبي و عشاني
حبيــبي حِس بيّــا هواك زوّد أشـجانـي

حبيبي هواك غلّاب نداني و خادني معاه
صدّقته طِلع كدّاب و لقيت قلبي تـاه
ناديت مجاش جواب و فضلت ويّا الآه
فكّر مرة فيّا بلاش تكون أناني
حبيــبي حِس بيّــا هواك زوّد أشـجانـي

سلّمتك آه قلبي اتحكّم فيه هواك
سألتك إيه ذنبي أتعذّب ليه معاك

لو كان بإيدي حُبي كان قلبي راح ينساك
بس يصعب عليّا أنساك و انت عنواني
حبيـبي حِس بيّـا هواك زوّد أشـجانـي

طنطا

روحنا فيها جينا
طنطا دي عارفانا
شافت ليالينا
فيها كان لقانا
عاشقين و الله طنطا
عاشقين أحلى حتة
شالت ذكرياتنا
تحكي عن هوانا
روحنا فيها جينا
طنطا دي عارفانا

شارع البحر خادنا
ع البورصة عدّينا
للأحمدي روحنا
سجدنا صلّينا

خادتنا البواكي
قلب قام هداكي
مصحف يا ملاكي
لجل يصون هوانا
روحنا فيها جينا
طنطا دي عارفانا

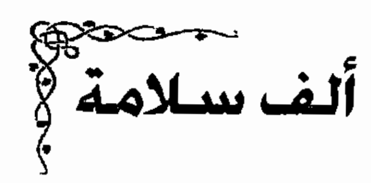
الصاغة روحناها
لبسنا شبكتنا
قِصة كان معناها
نبني سوا بيتنا
نعيش أجمل أفراح
و البال يفضل مرتاح
طول ما الشيخة صباح
بالحُب راح ترعانا
روحنا فيها جينا
طنطا دي عارفانا



دينا

كل ماشوفك دايماً
بشوف فيكي نَفسي
دينا يا روح أيمن
حُبِك هو شمسي
انتي كل ما هوَّ
عاشقه و اقول نِفسي





ألف سلامة

الف سلامة ليكي

من حَسَدْ كل الناس

يا رب يخلّيكي

يا نور قمر ونّاس

يا روحي سلامتك

تعيش لي ابتسامتك

في قلبي رسمتك

حُبك أجمل إحساس

الف سلامة ليكي

من حسد كل الناس

باعذر لو حد شافِك

و عيونه تحسدك

داالجمال أوصفاك

بادعي لو أسعدك
و اخذِك و نروح عنهم
عن قولهم و كلامهم
عن عينهم و سهامهم
عن كل شيطان وسواس
ألف سلامة ليكي
من حسد كل الناس



صعب أنساكي

لو تنسيني صعب أنساكي
ميلاد قلبي كان وياّكي
مهما تنسي مهما تقسي
عيونك دي كل حياتي
لو تنسيني صعب أنساكي

لّما شفتِك قدّام عيني
قلبي حبّك زاد حنيني
قاللي حُبِك راح يكفيني
و اني راح أنسى آهاتي
لو تنسيني صعب أنساكي

لو ماليش يا روحي عندك
شئ من حُبِك أو من ودِك
باردو قلبي راح يحبّك

أصل شمسي هى هواكي
لو تنسيني صعب أنساكي

حُبي عليكي لو يهون
حُبِك عندي بكل الكون
يكفى إني بَحِس و اكون
سعيد لمّا أبقى ويّاكي
لو تنسيني صعب أنساكي



شافت واحد غيري

شافت واحد غيري

حلو جوة عينيها

و انا كتّر خيري

غفرت قوام ليها

رِجِعت و قلبي غريب

و انا اللى كنت حبيب

و ازاى جرحى يطيب

و احس تاني بيها؟

شافت واحد غيري

حلو جوة عينيها

معادش جوة قلبي

حنين ليها و غرام

راح مِنّي ضاع حُبي

حُبي خلاص أوهام

صعب قلبي يسامح
صعب أنسى و اصالح
مجروح و ابان جارح
و الآه باداريها
شافت واحد غيري
حلو جوة عينيها

قلبي ماهوش ملاك
ظلمت أنا نفسي
رجوعي كان هلاك
ضعت أما ضاع نصي
ندمان على رجوعي
مسجون جوة ضلوعي
متحجّرة دموعي
صعب أنسى ماضيها
شافت واحد غيري
حلو جوة عينيها

بلاش بكا و دموع

بلاش بكا و دموع

انتى كسرتيني

هابعد من غير رجوع

البعد ينسّيني

بارفض أعيش مكسور

و اسجن نفسى بِسور

و ان كنتي جنة و نور

نارك بتكويني

بلاش بكا و دموع

انتى كسرتيني

ياما صبرت عشان

أجمل حلم اتولد

شفته ليّا أمان

شفته ليّا سند

أصبر والحلم يضيع
و ما بينّا سد منيع
يظهر إن الربيع
عدّى و خاد سنينى
بلاش بكا و دموع
انتى كسرتيني

ازاى و انتى حُبى
تحبى حد تانى؟
نارك جوة قلبى
سبب كل أحزانى
عاشقك و انتى باردة
و كتير حاولت أرضى
لكن من النهارده
مش راح تبكي عيني
بلاش بكا و دموع
انتى كسرتيني

لو التمن كرامتى

لو التمن كرامتي
يحرم عليّا هواك
صعب انى أبكى
سهل عليّا أنساك
إن كان حبك آلمني
راح أنزع قلبي مني
و أتمنى بُعدك عني
حتى لو كنت ملاك
لو التمن كرامتي
يحرم عليّا هواك

اديتك قلب أخضر
و قلت معاك بدايتي
ماكنتش يوم أتصور
انك تجرح كرامتي

و انك راسم في بالك
مارد شاغل خيالك
غيّر كتير أحوالك
خلّي قلبى ينساك
لو التمن كرامتي
يحرم عليّا هواك

مش معنى قلبي حبّك
انك تتحكم فيّا
تعوزني أبقى جنبك
تغضب أبعد شويّة
جايز قلبي رومانسي
اداك يومي و أمسي
لكن طبعك يقسّي
يمنعني أعيش معاك
لو التمن كرامتي
يحرم عليّا هواك

خرّجيني من حسابك

خرّجيني من حسابك
قلبي والله تعب كُتير
سيبي قلبي قلبي سابك
محتاج أنا حبة تغيير
محتاج أنسى كل أحزاني
محتاج ضحكة ترجع تاني
محتاج فرحة لو ثواني
أنسى فيها همي الكبير
خرّجيني من حسابك
قلبي والله تعب كتير

راح أجمل ما في الليالي
قمر غايب مافيش نجوم
شارد فكري مشغول بالي
حتى عيني خاصمها النوم

و الحيرة تعبت ويّايا
و الوحدة دائي و دوايا
مخنوق في براح سمايا
أحزاني واخداني أسير
خرّجيني من حسابك
قلبي والله تعب كتير

كنتي صعبة وانا عاجز
ضحكة راحت بسأل فينها؟
جوة قلبي مليون عاوز
صعب أحقق حاجة منها
هابعد عنّك وانا مرتاح
صابني منّك ياما جراح
برة سجنك هألقى براح
و افرد جناح الحب و اطير
خرّجيني من حسابك
قلبي والله تعب كتير

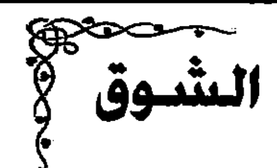
الحاجة الحلوة فينا

الحاجة الحلوة فينا
ضاعت من بين ايدينا
الحُب سابنا يا عيني
و فـ لحظة هان علينا
راحت تاهت احلامنا
خادت منّا غرامنا
سابت لينا آلامنا
و دموع ساكنة عينينا
الحاجة الحلوة فينا
ضاعت من بين ايدينا

اللعبة دي خِلصت
نزّل ياللا الستار
الناس قامت مشيت
بدّل تاني الادوار

برفض أعيش مخدوع
هامْشي من غير رجوع
عيني مش حِمْل دموع
د اللي فينا كافينـا
الحاجة الحلوة فينا
ضاعت من بين ايدينا

عِشتي جوة دورك
مخدوع قلبي صدّق
لمّا إشتاق كان نورك
خيال صعب يتحقق
مش نادم ع الرحيل
ده كله كان تمثيل
بان فينا مين أصيل
و مين باع ليالينا
الحاجة الحلوة فينا
ضاعت من بين ايدينا



الشوق

الشوق بعتّه ليك
رجع يقوللي باع
صدّقت خلاص عينيك
لّما قالوا: وداع
يا خسارة ع السنين
ع العِشرة و الحنين
على حلم عشنا فيه
و فـ لحظة منّا ضاع
الشوق بعتّه ليك
رجع يقوللي باع

شفت الشوق فـ عينيك
قلبي قال: ده كوني
عمري وهبته ليك
و انت عشت بدوني

قلبي شافك ملاك
نزّلني بحر هواك
سِبت الموج يلعب بي
لا مركب و لا شراع
الشوق بعتّه ليك
رجع يقوللي باع

الحب سابني و راح
يا ريته ما سابني
يا قادر ع الجراح
جرحك والله صابني
يا خسارة ع التنهيدة
ع الآهة و القصيدة
على حُب حبّيته لك
على عُمْر راح فـ خداع
الشوق بعتّه ليك
رجع يقوللي باع

ليّا مشتاق و للا

ليّا مشتاق و للا
زمان الشوق ولّى
حُبك يا روحي نار
و كنت فاكره ضلة
ليّا مشتاق و للا

عيونَك حبّيتـها
خدودك هويتها
ايدي ليك مدّيتها
قلبي قال بسم الله
ليّا مشتاق و للا

لمّا شافوا عيوني
سهرانــة لاموني
قالوا مخطوف لوني

قالوا بيّـا عِلّة
ليّا مشتاق و للا

سَقِتني مُر في كاس
دوّبت قلبي خلاص
شهّدت عليك الناس
تعالى طُل طلّة
ليّا مشتاق و للا



جالِك قلب

جالِك قلب تروحي
عني والله بغيد
ياللي كنتي روحي
بَعدك قلبي شهيد
قلبك قِدِر يقسى
قلبي حاول ينسى
محتاج ألقى مَرْسى
و اروح لِحُب جديد
جالِك قلب تروحي
عني والله بعيد

غرامِك كان كلام
اتقال مليون مَرّة
صدّق قلبي و هام
عاش في كدبة مُرّة

طيفِك قرّب منّي
فتنّي غضب عنّي
في عز ما طمّني
جرحني جرح شديد
جالِك قلب تروحي
عني والله بعيد

بَعد ما قلت هويت
أجمل واحدة يا ناس
بَعد ما فيكي لقيت
نُصّي التاني خلاص
قلبِك عِرِف يغدر
قلبِك قِدِر يهجر
خلّى قلبي فكّر
يعيش عمره وحيد
جالِك قلب تروحي
عنيَ والله بعيد



ياللي كنتي فرحي

ياللي كنتي فرحي
ياللي كنتي جرحي
كنت أول ماقابلك
تتحدد ملامحي
قاسية و قلبك باع
من غير حتى وداع
لو فاكرة قلبي ضاع
قلبي قادر يمحي
ياللي كنتي فرحي

ازاي تاني أرجع
و اجي لحد بابك؟
قلبك قدر يوجع
قلبي من غيابك

خلاص قلبي بَعدِك

قادر على بُعدك

ياللي بعتي حُبك

قُربك مش في صالحي

ياللي كنتي فرحي

بُعدك زود حبك فيا

جالك قلب تقسى عليّا
و تغيب عني و الله يومين
بُعدك زوّد حُبك فيّا
و الشوق عذّبني فـ ليلتين
بعد ما جاني والله هواك
راحت مِنّي راحة بالي
حَبك قلبي ازاي أنساك؟
و انا قلبي ليك طوّالي
دايماً منك ليه باقرّب
غصبن عني أو برضايا
مُستَحيل يوم منك أهرب
انت حُبَك ده جوّايا


كلام في كل حاجة

عشت و بقالك بيت في باريس

عشت و بقالك بيت في باريس
قالع توبك و لبست قميص
اوعى في يوم تصحى م النوم
تعمل اسمك مسيو موريس
واياك تاخد واحدة منهم
يا ريت تبعد و الله عنهم
مانتَ دينك ده غير دينهم
سيبك منهم و إلعن ابليس
عشت و بقالك بيت في باريس

و ان تلقى حد على هواك
تفرح بجد ويّا قُربه
و تحس إنه بقلب ملاك
و يكون مُناك تفضل جنبه

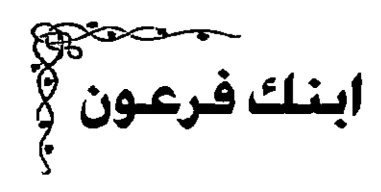
ايه ضمّنك لو جالك بنت
تمشي عِدِل من غير ما تشِت
ماتجيش تقول بالعُري امنت
سَترك يا رب دانتَ المغيث
عشت و بقالك بيت في باريس

و ان جالك واد كان من صُلبك
تسند ضهرك بُكرة عليه
ايه ضمّنك يفضل جنبك
و انه يكون بار بوالديه
خوفي تلقاه عامل تاتّو
لابس حَلَق على مايوه
تصرخ تقول مش ابن ابوه
مش ابن اصول ده واد خسيس
عشت و بقالك بيت في باريس
انت الغريب و الغربة ليل
طويل عليك قاسي و غدّار

انت الغريب و الغربة بحر
واخدك لتحت مالوش قرار
ارجع لمصر ابوك و امك
راح تلقى الف حضن يُضمك
حملك يخف يروح همك
دي مصر دي طِيبة و احاسيس
عشت و بقالك بيت في باريس



Ivry sur Seine ١٠/ ١٠/٢٠٠٨



ابنك فرعون

أكتب بالدم خطي
و اقول بعلو آدان
لا ابنك مسيحي قبطي
أو حتى م الاخوان
يا مصر ابنك فرعون
عَفي قوي البنيان
من طين أرضك معجون
و النيل جوّاه شريان



إلى حضرة المحترم

أربع سنين عدّوا
بعدك يا عم نجيب
الناس فاكرة جدو*
وتقول أحلى لَعيب
نسيوا صاحب إبداع
عمره فـ الأدب ضاع
لحد ما صيته ذاع
و بقى أروع أديب
أربع سنين عدّوا
بعدك يا عم نجيب

يا مصر كلك أدب
ناسية ليه نجيبك؟
ناسية و يا للعجب!
نوبل قال ده أديبك

* جدو هداف منتخب مصر لكرة القدم في بطولة الأمم الأفريقية ٢٠١٠

وف ليلك ضوء نوّار
مين ينسى ميرامار
أو عبث الأقدار؟
لو ننسى يبقى عيب
أربع سنين عدّوا
بعدك يا عم نجيب

صباح الورد يا قلب
يا حضرة المحترم
يا من علّمنا الحب
فوق هضبة الهرم
رسمت دنيا الله
عصر الحب و الحياة
و الطريق معاك نلقاه
و كأنك قاري الغيب
أربع سنين عدّوا
بعدك يا عم نجيب

ثلاثية سي السيد
و ذُل الست مراته
و حريم كان متقيّد
مغلوب طول حياته
شفنا اللص و الكلاب
و العدل زى السراب
و الفجر الكاذب غاب
و الحق أصبح غريب
أربع سنين عدّوا
بعدك يا عم نجيب

زقاق المدق كان
عالم مليان بناسه
خان الخليلى بان
نور و النجوم حرّاسه
نور يضوي قلب الليل
فيه تحلى المواويل

و ثرثرة فوق النيل
و همس حبيب لحبيب
أربع سنين عدّوا
بعدك يا عم نجيب

حكيت عن أمتنا
من عند كفاح طيبة
حروبنا و ثورتنا
العظمى المجيدة
رسمت أمة واحدة
نسيج كله وحدة
ما كل الناس شاهدة
إحنا هلال و صليب
أربع سنين عدّوا
بعدك يا عم نجيب

ديسمبر ٢٠١٠

يا عالمي التالت

يا عالمي التالت

الناس تبات

تصحى تعمل تغيّرات

و انت تبات

تفضل في حالة سُبات

نفسي تنسى إنك سبنسة

ترجَع بريمو يطوي المسافات

ليه حلمك تاه منّك؟

تاه وسط المتاهات

فين نبضك؟

ليه قلبك من غير دقات؟

فاضت أحزاني و معذّباني الآهات

و الضحكة نسيتها و نسيت القهقهات

يا عالمي التالت حِس باللي جوّايا

لهيب منقاد مالوش رماد

عُمْر العجوز مانفع لزمن الصبايا
عُمْر العجوز ما يجيب ولاد
و لا امتداد
يا عالمي التالت اصحى
طالت بينا الفسحة
طال نومك و هدومك مصبوغة كوابيس
لو عايز راح ترجع من تاني عريس
علّي راسك وبلاشك تسمع ابليس
دا خلاصك لو تخرج برّة الكواليس



يا عم علي

إهداء إلى الفنان علي الحجار

يا عم علي قول و انجلي الله عليك
صوتك اذان فيه الامان تسلم عينيك
لما تغنّي لازم نسمع صوت الحجار
لما تغنّي لازم يطلع تاني نهار
لو تسمح لي تقبل مني حبة أشعار
يا كروان صوته حنان داب قلبي فيك
يا عم علي قول و انجلي الله عليك

و نروح معاك حَسَب هواك سيدنا الحسين
نسجد هناك نصلّي الفجر و سُنة اتنين
سبحان الله الحمد لله و نقرا يس
و نسمع منك أشعار عمي صلاح جاهين
الله على أحلى زمن كله حنين
راجع معاك بصوت ملاك اتوجد فيك
يا عم علي قول و انجلي الله عليك

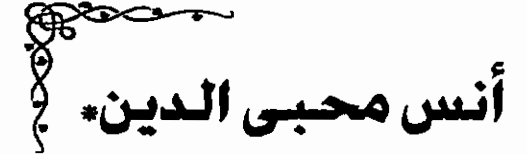
يا ليل

يا ليل سِهرت عيوني
يا ليــل دِبلت جفوني
يا ليـل حبايبي ليـه
راحو عني و فاتوني

يا ليل مكتوب عليّـا
أسهر طول لياليّـا
و لاحد حاسس بيّا
و ضاق عليّا كوني

كرواني كان يشديلي
دلوقتي لمّا يجيــلي
يغنّي عيني يا ليلي
و يزيد عليّا شجوني





أنس محبى الدين*

أنا أنس محيى الدين
طفل مصرى طفل عادى
رافع راسى عالى الجبين
بحلم أكبر و أفيد بلادى
أبدر قمح جوة المزارع
يطرح نور جوة المصانع
بس قدرى كان ممانع
رافض إنى أعيش يومين
أنا أنس محيى الدين

أبدأ منين و أحكى منين
ابكى يا عين م اللى جرى
اللى حصل عارع الجبين
اللى حصل كان مجزرة

* أحد ضحايا ستاد بور سعيد

شافت يومها عينى وحوش
لابسة بشر لابسة وشوش
ليها ضحكت بوِش بشوش
جات الضحكة فيها أنين
أنا أنس محيى الدين

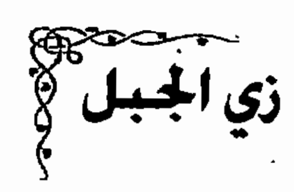
بور سعيد طاهرة بريئة
كنت هاصعب على ولادها
هى دى والله الحقيقة
حد غيرهم هو اللى قادها
حد خايف كاره الثورة
حد شايف فساده عورة
يا اهل بلدى دى مؤامرة
لجل بلدى تكون نصين
أنا أنس محيى الدين

يابا محيى صبّر أمى
بكلمتين: ابنك شهيد

لما اتحنّى جسمى بدمى
كان ده عُرسى فى بور سعيد
جُم ملايكة جُم زفونى
فى علَم مصر جُم لفونى
حلوة يا مصر جوة عيونى
حلوة يا مصر ليوم الدين
أنا أنس محيى الدين
طفل مصرى طفل عادى
رافع راسى عالى الجبين
بحلم أكبر و أفيد بلادى

يا طير نورس

يا بحر الشعر موجك غدّار
فين المراكبي فين الشراع؟
بتقول ده راح ويّا التيار
مشى من غير كلمة وداع
يا طير نورس البحر نداك
رحت تغنّي و اللحن حزين
فكّرت البحر بقلب ملاك
قام ضاع العمر و احلى سنين
يا طير جيت لك جيت مستنّي
ع الشط واقف حزين حالي
قلبي معادش يوم يغنّي
ايه بقى لزمة موالي؟



زي الجبل

زي الجبل متعوّد
أشيل أحمال تقيلة
و امشي عدِل ما حوّد
متداري في ضُلّيلة
و ان زاد عليّا حِملي
ادعي و اقوم أصلّي
و اقول يا رب تخلّي
الدنيا دي جميلة
زي الجبل متعوّد
أشيل أحمال تقيلة

أتألّم و اكتم صوتي
و احاسب من كلامي
أفضّل يكون موتي

و لا تظهر آلامي
و اقول لجراحي خِفّي
و اداري فيّا ضعفي
العمر خطه في كفّي
قال أيامك قليلة
زي الجبل متعوّد
أشيل أحمال تقيلة

رغم اللي كان

رغم اللي كان لسّاك انسان
مصري و قلبك كله حنان
مين كان قدّك فاس في يدك
تزرع أرضك تطرح أمان
متشد يابني ياللا حيلك
متقوم تبني نوّر ليلك
شوف أجدادك خلّوا بلادك
أم الدنيا من الف زمان
صوتها يعلا زي الاذان
رغم اللي كان لسّاك انسان

أدّي فرضك الله أكبر
و إدّي أرضك زرعك يكبر
و احفظ عِرضك لا تتكبر
تلقى حُب الناس ليك اكتر

حقق ذاتك بين العالم
عيش حياتك من غير ألم
علّي راسك نور نبراسك
يبقى منارة كل مكان
يبقى حضارة و ليك عنوان
رغم اللي كان لسّاك انسان

مصر حلوة قامت تندهلك
صوت ملايكي صوت يشبهلك
لبّي ياللا أرضك و أهلك
ورّي عِلْمك للي جاهلك
ارفض تكون عالم تالت
من غير مضمون لونه باهت
خلّيك مصري خلّيك عصري
تخرج من حاجز النسيان
ترجع مارد و الله زمان
رغم اللي كان لسّاك انسان

فينك يا امّة

وحيد بَعدك بسأل فينك يا امّة
طال في بُعدك الليل و ازداد ضلمة
يا سلسبيل و نور جامع ولادك
فـ بعادك ضعنا و ضاعت اللمّة
وحيد بَعدك بسأل فينك يا امّة

بتروح مشاكلي لمّا بتدعيلي
و فـ قربك منّي الخير بيجيلي
مع لمسة ايدك يتشد حيلي
يتقام عودي و ابقى كلّي همّة
وحيد بَعدك بسأل فينك يا امّة

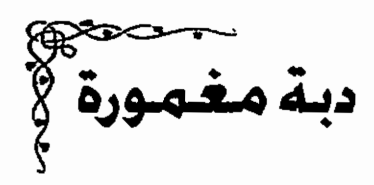
و فـ لحظة فرحي ياما فِرحتي
و فـ لحظة جرحي كم انجرحتي
فين راحت راحتي من يوم ما رُحْتي؟
مشتاق لحضنك أو حتى ضمة
وحيد بَعدك بسأل فينك يا امّة


كلام على لسان
الحيوانات

دودة الأرض و دودة القز

دودة الأرض ماشية تهتز
الشيطان على عقلها وَز
قالت ما كنتش دودة قز
أعيش مرتاحة جوة علبة
أكُل ورق توت و حِلْبة
دودة القز بتقول بقى
امتى اخرج يوم م الشرنقة
لأرض حلوة متزوّقة
بشمس ساطعة قمر و نور
و نسمة طالعة بين الزهور
لتنين للقاضي راحوا
اشتكوله و باحوا
الكون بحاله
تعيس بحاله .
و الكيل طَفَح

صعب احتماله
القاضي أصدر فرمان
أمر بتبديل المكان
كل دودة راحت له تاني
طالبة حالها الأوّلاني
بَعد ما لعب لعبته
القاضي قال كلمته
مِن شاف بلوة غيره
هانت عليه بلوته



دبة مغمورة

جوة غابة مالطة

جات دبة مغمورة

جنب أسد أونطة

أصبحت اسطورة

أسد ظالم و شديد

الظلم فوق جبينه

و الدبة لون جديد

حلوة جوة عينه

حَب يقرّب منها

عيّنها استاذة

كان أوّلى تعيينها

رقّاصة هزّازة

و تجيب الدبة مين

غير حبة كتاكيت

بدماغها الطخين

تحكي لهم حواديت
حواديت أي كلام
ايه تفهم دبدوبة
و التعليم يا حرام
أحواله مقلوبة
قامت طاحت فـ الكل
و الأسد حاميها
و الكتاكيت في ذُل
مش قد بلاويها
غلبانين ظالمهم
قانونك يا غابة
مين فيكي ينصفهم؟
تعالب و ديابة
قام كتكوت راح احتج
شاف ظُلمه مهزلة
عارف لو خاف و اتخض
مالوش فـ المرجلة

فكّر يبعد يومين

رجع نافش ريشه

بعلمه أصبح زين

زعيم على جيشه

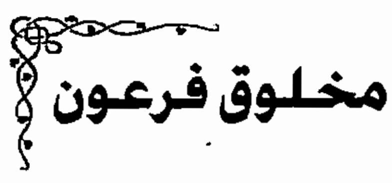
وتروح فين الدبة

من حبل المشنقة؟

لو حبت حد حبة

كانت عاشت بقى





مخلوق فرعون

الديك ماله جاله برد

و البقر بقى مجنون

الأسد غضبان و احتد

و استدعى الحكيم ميمون

قام القرد بكلمة رد

قال له في مخلوق فرعون

شرّه أصبح مالوش حد

لِعِب في جينات الكون



حمير فـ الغابة ضايعة

حمير فـ الغابة ضايعة

لكن في وقت الشِدة

تعمل للأسد بيعة

تتجدد بعد المدة

محلى معنى الحرية

فـ البامية و التقلية

أمّا السياسة دِيّة

عليها حتة لسعة

بتجيب الجوع للمعدة

حمير فـ الغابة ضايعة

الفيل شافها وكالة

و مربِّي منها كرشه

و الأسد أسعد حالة

ما دام قاعد فوق عرشه

الأسد فوق فـ العالي

و الفيل ويّاه طوّالي

و حمير م الشيل بتعاني

و اللي ايده فـ الولعة

غير اللي فـ مَية باردة

حمير فـ الغابة ضايعة


کلام رباعیات

ليــــه يا دنيــا واخـداني ملطـشـة؟
مَرة ضرب و زعيق و مرة خربشة
امتـى صورتــك تبـقى حـلوة بـقى
و اشوفها واضحة من غيـر نغمشة؟
و يا للعجب!

باحرق ورق و اطلّع غِلّي فيــــه
ورق اسم حبيبي مكتوب عليــــه
باحرق ورق كيـفْ قلبي ماتحَرق
و عُمْر حريق ما طفّى حريق قبليه
و يا للعجب!

عدلك يــارب محا اللي
سـرق مِـنِّي مَحَلِّي
لو لا عدلك كان الكون
علـقم ماهوش مِحَلِّـي
و يا للعجب!

نويـت تغيـب يـا خِلِّي
يا ريت تسيب و تخلّي
حبّــة دفـا من حُبـك
بـرد الشتـا دخل لي
و يا للعجب!

الحب قبل البشر اتولد بألف عام
خالقه رب البشر للناس جعله عام
يا غريق فـ العميق الحُب أكبر صديق
تلقاه في وقت الضيق واخدك لفوق و عام
و يا للعجب!

الحُب مش فلسفة الحُب بحق و حقيق
حتة طميّ منها اتعمل يادوب ابريق
يشيلوه سوا اتنين في سكة العاشقين
لو انكسر يفصل ما بينهم الف طريق
و يا للعجب!

في ناس الخيــر نيّتــها
و نـاس الشــر غيّـتـها
ما بيــن لتنين الدنيــا
هى اللي تـقول كلمتـها
و يا للعجب!

الوطن يعني ضُلّيـــلة
أربع حيطان بينهم عيلة
يوم ماتبقى غريب جوّاه
تِـلقى حِملك أتقل شيـلة
و يا للعجب!

يوم ورا يوم من عمري مَر
غريق باعوم مش لاقي بَر
قلبي ماسك طوق النجاة
محلى الحياة و ان كانت مُر
و يا للعجب!

كل وليفة ويّا وليفها
كدة الحياة و انا عارفها
أمّا الوحيد فيها يا عيني
يبان شايف و موش شايفها
و يا للعجب!

عيـونك بحر فيـها بشوف
شئ م الحب مع شئ م الخوف
أسـمع منـها كـلام جـرئ
و ألمح فيـها خجل و كسوف
و يا للعجب!

جُم اجانب فـ البـلد لجل المنـاجم
قتـلوا الحلم فـ الولد وسط الجماجم
قلبي رفض بس انتفض يا اسكندرية
لّما اتحرق فيكي ورق علم و معاجم
و يا للعجب!

باغزل تـاني نفس الخيــوط
مهما اعانـي مش راح أموت
مهما اتــألّم صـعب أسلّم
راح أتـكلّم بـأعلى صوت
و يا للعجب!

الدنيـا لو خيـر كانت تنتـهي
الدنيــا لو شر كانت تنتـهي
الخير اتخلق و الشر جنب منّه
و لكل منهـم تلقى ناس تشتهي
و يا للعجب!

صحيت بدري شفت الدنيا بتضحكلي
الضهر لما عدّى الكون ده كان ملكي
ضحكوا الصبايـا ليّا قلت أنا يا ليـل
الليل جاني يجري لابس أسمر يبكي
و يا للعجب!

كل اللي داخلك يا دنيـــا مغلوب
مهما يضرب فـ النهاية مضروب
يفضل يجري ورا دهب يـاقوت
و نهايته يادوب يتلَف جوة توب
و يا للعجب!

محتاج أحب و اعشق و اتحب
يا دنيا ليه قاسية ع القلب؟
أشكي لمين دمعِك يا عين؟
أشكي لمين غيرك يا رب
و يا للعجب!

البنت قالت : جميل قوي شَكْلي
الله يا دنيا حلوة تضحك لي
بعد سنين البنت قالت: يا دنيا
جرالك ايه؟ كِترت ليه مشاكلي؟
و يا للعجب!

سنين جايّة و سنين ماشية
سنين ملوك و سنين حاشية
سنين يجرحنا سهم الآه
و سنين تحلى لينا الاشيا
و يا للعجب!

هوّ هوّ نفس الوِش
مَرة يخوّف و يقول كِش
مَرة يسوق فـ الدلال
سبحان مَن خلّاه يغِش
و يا للعجب!

عصـفور سألته : ليـه دايـماً حزيـن؟
طيـر ياللا رفرف يـا بو الجناحيـن
بـاح بفضفضة عن ضيـق الفضا
و امّا طار كان عيار قاسمه نصين
و يا للعجب!

هجرت ليه حُبك للشِعر والأنغام؟
حجّرت ليه قلبك و بتزرع ألغام؟
رد قاللي : لسه بتسأل يـا غلبـان
ماحدّش قالك ان الحُب حرام
و يا للعجب!

الفهرس

الموضوع	الصفحة